

## دور تقنيات التفكير الابداعى فى عملية التصميم الشامل

د/ ايمان محمد أحمد هاشم

مدرس بقسم التصميم الصناعى- كلية الفنون التطبيقية- جامعة بنى سويف- مصر

### الملخص :

أدى التطور فى مجال تصميم المنتجات فى السنوات الأخيرة بشكل ملحوظ الى ظهور اتجاهات تصميمية جديدة منها التصميم الشامل الذى يستند على مبدأ المساواة بين جميع فئات البشر طبقاً لاستخدام الأشياء والذى يعمل على تلبية احتياجات المستعملين على اختلاف انواعهم واحتياجاتهم وقدراتهم من خلال تحويل المنتجات من منتجات تقليدية تقوم بوظيفة واحدة الى منتجات شاملة تقوم بعدة وظائف مما وضع المصمم فى تحدى جديد وهو ما هى التقنيات التى يمكن استخدامها فى عملية التصميم الشامل. والتفكير الابداعى هو التفكير الذى يعمل على تطوير فكرة قديمة او ايجاد فكرة جديدة ينتج عنها انتاج متميز يمكن تطبيقه واستخدامه , كما أنه العملية الذهنية التى نستخدمها للوصول إلى الأفكار والرؤى الجديدة أو التي تؤدي إلى الدمج والتأليف بين الأفكار ، أو الأشياء التي تعتبر سابقاً أنها غير مترابطة. لذا تتلخص مشكلة البحث فى تحديد دور تقنيات التفكير الابداعى فى مراحل عملية التصميم الشامل, واستهدف البحث التوصل لتحديد تقنيات التفكير الابداعى التى يمكن استخدامها فى مراحل عملية التصميم الشامل, وللوصول لهذا الهدف استخدم البحث المنهج التحليلي من خلال عرض لمفاهيم التصميم الشامل , مبادئ ومعايير وعملية التصميم الشامل , تصميم المفهوم الشامل, خطوات تصميم المنتجات باستخدام اجراءات التصميم الشامل, كيفية تقييم المنتجات بهدف التطوير, مفاهيم ومبادئ وأسس وتقنيات وعملية التفكير الابداعى. وتحليل تلك المعلومات يمكن التوصل لتحديد تقنيات التفكير الابداعى التى يمكن استخدامها فى مراحل عملية التصميم الشامل. وأهم ما توصلت اليه نتائج البحث هو تحديد أهمية تقنيات التفكير الابداعى فى مراحل عملية التصميم الشامل, ومن أهم توصيات البحث هو ضرورة تدريب المصممين فى المؤسسات والشركات التى تعمل فى مجال تصميم وتطوير المنتجات على استخدام تقنيات التفكير الابداعى فى تصميم وتطوير المنتجات حيث أنها تستخدم لدراسة وتحليل ووضع الحلول للمشكلات, ووضع الأفكار الابداعية فى مراحل عملية التصميم.